



تدور اشتباكات عنيفة اليوم الأحد في عدد من أحياء حلب بين المقاتلين المعارضين والقوات النظامية، التي بدأت أمس السبت هجوماً لاستعادة السيطرة الكاملة على المدينة، من دون أن تحقق أي تقدم، غداة يوم شهد مقتل 168 شخصاً، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد في بيان إلى أن أحياء باب الحديد والزهراء والعرقوب ومخيم الحندرات في مدينة حلب (شمالاً) تشهد اشتباكات عنيفة، بينما تسمع أصوات انفجارات في عدة أحياء أخرى، وشوهدت المروحيات في سماء حيي صلاح الدين وسيف الدولة.

من جهته، عبر موفد الجامعة العربية والأمم المتحدة لسوريا كوفي عنان عن قلقه من "معركة وشيكه" في مدينة حلب العاصمة الاقتصادية للبلاد، وذلك في بيان نشر مساء السبت في جنيف.

وقال عنان "إنني قلق من معلومات تفيد حشد القوات والأسلحة الثقيلة حول حلب بشكل كثيف، استعداداً لمعركة وشيكه في أكبر مدينة في سوريا".

ودعا عنان مجدداً الأطراف المعنية للعمل على حل سياسي.

وخلص إلى القول "إن التصعيد العسكري في حلب وجوارها يظهر ضرورة اتحاد المجتمع الدولي لإقناع الأطراف (المعنية) بأن وحده الانتقال السياسي الذي يقود إلى تسوية سياسية سيحل هذه الأزمة، وسيحمل السلام إلى الشعب السوري".

وفي مدينة حمص، وسط سوريا، لفت المرصد إلى أن اشتباكات تدور بالقرب من قيادة الشرطة بين القوات النظامية

ومقاتلين معارضين، أسفرت عن سقوط مقاتل معارض.

وفي محافظة ريف دمشق، استمرت الحملة على بلدة معضمية الشام التي شهدت أمس مقتل 29 شخصاً. وقد واصلت القوات النظامية اليوم حملات الدهم والاعتقال، بحسب المرصد الذي أشار إلى مقتل مدني برصاص قناص في بلدة عربين.

وجنوباً، تعرضت بلدات الحراك والغريا الغربية والكرك الشرقي في درعا للقصف من قبل القوات النظامية.

وقال المرصد إن "اشتباكات عنيفة تدور قرب مقر الجيش الشعبي في مدينة إدلب (شمال غرب)، بينما قتل مدنيان بعد منتصف ليل السبت الأحد إثر القصف الذي تعرضت له بلدة حيش في ريف إدلب.

من جهتها ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن القوات النظامية في حماة (وسط)، اقتحمت العوينة وحيالين والشيخ حديد وبريديج في سهل الغاب "وسط إطلاق نار كثيف ومحاصرة كفرنبودة من كل المداخل وقصفها بالرشاشات الثقيلة واقتحام قرية المغير وهدم العديد من المنازل".

وبحصدت أعمال العنف في سوريا أمس 168 قتيلاً، هم 94 مدنياً و33 من المقاتلين المعارضين، بالإضافة إلى ما لا يقل عن 41 من القوات النظامية.

المصادر: